المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

18/02/2016

افتتاح أول «عيادة قانونية» بالدار البيضاء

صفية الجلدة
(صحافية متدربة)

23/10/17

افتتحت، مساء الخميس الماضي، أول عيادة قانونية على صعيد جهة الدارالبيضاء -سطات بمقر كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين السبع التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء ، وسط حضور مكثف لعدد من الخبراء والباحثين الأكاديميين والطلبة ، من أجل ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان داخل الحرم الجامعي.

وجاءت الانطلاقة الرسمية لهذه المؤسسة تجسيدا لهذا المشروع الحقوقي على هامش لقاء تواصلي نظمته اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء - سطات بشراكة مع الكلية المذكورة تحت شعار «العيادات القانونية.

وتعد هذه العيادة ثمرة تعاون وثيق بين اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الدار البيضاء سطات وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين السبع والشبكة العالمية.

وتعتبر فكرة إحداث عيادة قانونية من أصل أمريكي ، انتشرت بشكل كبير على مستوى أمريكا اللاتينية قبل أن تمتد نحو باقي دول العالم ، ووجود هذه العيادة على التراب المغربي تضعه من بين الدول الرائدة في هدا المجال على مستوى شمال إفريقيا.. ويأمل مؤسسو هذه التجربة أن ترقى هذه العيادة مستقبلا للإجازة المهنية من أجل منح دبلومات في هذا التخصص ونشر ثقافة الدفاع والحماية والنهوض بحقوق الإنسان المرتبطة أساسا بالمقاولة.

رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان

نشاطات لتقاسم التجارب يؤطرها 150 متدخلا من 24 بلدا

أعلن عبد القادر أزريع، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالرباط والقنيطرة، أن رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء في دورته الثانية والعشرين يحتضن أكثر من 50 نشاطا للنقاش والتبادل وتقاسم التجارب والخبرات المحلية والدولية، يؤطرها أكثر من 150 متدخلا من 24 بلدا من القارات الخمس. وأضاف أزريع، في كلمة اليوم الجمعة في افتتاح "أيام السينما والإعاقة" بقاعة الفن السابع بالرباط بشراكة مع جمعية "هاندي فيلم" تحت شعار "إعاقة، حقوق ومواطنة"، أن أنشطة الرواق ستتوزع على خمس فترات يومية رئيسية "الإعاقة عبر الجهات" و"يوم وكتاب" و"مناظرات" و"التزامات وممارسات" وفقرة "تكريم" ستتناول موضوع الإعاقة من جوانب مختلفة.

وأوضح أن من أبرز هذه الجوانب الإبداع والفن، والأدب والإعاقة، والتكوين والمواكبة الاجتماعية، والإعلام والإعاقة، وتكلفة الإعاقة، والولوجيات (الحق في الوصول)، والولوجية الرقمية، والإعاقة في المؤسسات السجنية، والإعاقة والسياسات العمومية المحلية، والمشاركة السياسية للأشخاص في وضعية إعاقة، وتجارب المجتمع المدني في مجال الإعاقة وطنيا ودوليا، والإعاقة وأهداف التنمية المستدامة، والصحة والحماية الاجتماعية، ورياضات الأشخاص في وضعية إعاقة، والتعليم الدامج، والإعاقة والهجرة، والإطار القانوني للإعاقة، والحق في الشغل وقابلية التشغيل، والأطفال والنساء والإعاقة.

وأفاد عبد القادر أزريع بأن الرواق يحتضن أيضا، في إطار فقرة "مناظرات"، لقاء حول دور المؤسسات الوطنية في حماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة يشارك في أشغاله ممثلو المؤسسات الوطنية بالمغرب والأردن وفلسطين وغانا وكينيا والسينغال ونيجيريا ورواندا والمكسيك والغابون، مشيرا إلى أن المجلس اختار أن يجعل من رواقه في المعرض الدولي للكتاب فرصة لمناقشة القضايا المرتبطة بالإعاقة من خلال الإنتاجات الأدبية والعلمية للأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب والعالم وحول الإعاقة.

الفضاء الداخلي للمعرض

وذكر أزريع بأن مليون و530 ألف مواطن مغربي يعيشون في وضعية إعاقة (حسب البحث الوطني حول الإعاقة 2004)، أي ما يعادل 12ر5 في المائة تقريبا من عدد الساكنة، يتطلعون لتفعيل كافة الحقوق التي تكفلها لهم المقتضيات الدستورية، التي تحظر التمييز على أساس الإعاقة، والتشريعات الوطنية والمواثيق الدولية، خاصة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، المصادق عليهما من طرف المغرب في 2009.

وأشار رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالرباط والقنيطرة إلى أنه إذا كان المغرب قد راكم مجموعة من المكتسبات في مجال حماية حقوق هذه الفئة والنهوض بها، إلا أن هناك تحديات كبرى تتعلق بشكل خاص بضمان ولوج فعال لهذه الحقوق، وعلى رأسها الحق في تربية دامجة والحق في الصحة والمشاركة والشغل والولوجيات ...إلخ.

وخلص إلى القول إن "أيام السينما الإعاقة، بالقدر الذي نراهن على أن تشكل مناسبة للوقوف على شكل التعاطي مع الإعاقة بنفس إبداعي، وقياس إسهام السينما بكل مكوناتها في جعل المعاق مرئيا، بالقدر الذي نراهن عليها لمناقشة الكثير من التمثلات والآراء والتصورات والأفكار حول السينما كفن وكمجال للتعبير والإعاقة كقضية فردية ومجتمعية، تشجيعا للسينما على السير في نهج التعامل مع انشغالات المجتمع، وإسهاما في وضع شروط فكرية لضمان حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة".

يشار إلى أن "أيام السينما والإعاقة"، عرف عرض كابسولات للتلاميذ تعالج قضية الإعاقة بمختلف أبعادها من زاوية سينمائية، وعرض فيلم "الصرخة" للمخرجين محمد النجار وعاطف شكري بحضور متخصصين ومخرجين.

المغرب يستقبل مبعوثا أمميا للوقوف على تحضيرات «كوب22»

3/3835

يحل اليوم، في زيارة للعاصمة الرباط، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، موجينز ليكيتوف، حيث يبحث مع المسؤولين في المغرب، مسألة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والتغيرات المناخية.

وحسب بلاغ للجمعية العامة للأمم المتحدة حول زيارة رئيسها للمغرب، قالت إنه من المنتظر أن يلتقي المسؤول الأممي خلال زيارته رئيس الحكومة عبد الاله بنكيران، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون صلاح الدين مزوار، لمناقشة تطورات تحضيرات المغرب لقمة المناخ "كوب 22"، المرتقب انعقادها بمراكش.

كما سيناقش المسؤول الأممي، حسب المصدر ذاته، رفقة المسؤولين المغاربة، تنفيذ المغرب لأهداف التنمية المستدامة التي تم المصادقة عليها في الجمعية العامة للأمم المتحدة شهر شتنبر 2015.

وعلى بعد أشهر فقط من انطلاق أول قمة عالمية حول المناخ تنظم بالمغرب، انتقلت وثيرة التحضيرات لها إلى السرعة القصوى، بعد لقاءات أولية كانت قد عقدت بين وزراء القطاعات المعنية، حيث عين الملك محمد السادس الأسبوع الماضي، لجنة مكلفة بالتحضير ل»كوب 22»، التي ستحتضنها مراكش في نونبر المقبل، يترأسها صلاح الدين مزوار وزير الشؤون الخارجية والتعاون، وحكيمة الحيطي الوزيرة المكلفة بالبيئة.

وتضم لجنة التحضير لقمة المناخ التي يحتضنها المغرب، كلا من عبد العظيم الحافي المندوب السامي للمياه والغابات، الذي عين كمفوض القمة، ونزار بركة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وسيكون رئيس اللجنة العلمية للقمة، وسفير المغرب السابق في الولايات المتحدة الأمريكية، عزيز مكوار، وإدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مكلفا بالعلاقات مع الهيئات المدنية خلال القمة، وعبد السلام بيكرات الوالي السابق لجهة مراكش، الذي سيشرف على اللوجستيك.

المعرض الدولي للكتاب والنشر الثاني والعشرون

دورة ببصمة الاحتفاء بالرواد وجيل الشباب

خصصت الدورة الثانية والعشرون للمعرض الدولي للكتاب والنشر التي انطلقت في حادي عشر فبراير الجاري، والتي تشارك فيها أربع وأربعون دولة، التفاتات خاصة للرواد والجيل الجديد، من خلال لقاءات تكريمية للعديد من الأسماء التي ساهمت في إثراء المشهد الثقافي من بينها كتاب شباب حازت إبداعاتهم على جوائز داخل المغرب وخارجه.

700-84

يبدو أن المعرض الدولي للكتاب والنشر قد استفاد من هفوات دورات سابقة، هذا ما عكسته على الأقل أيامه الأولى، على الرغم من غياب جائزة المغرب للكتاب عن افتتاح المعرض، بعد أن تقرر تغيير موعدها الذي ظل مرتبطا بافتتاح المعرض الدولي للكتاب والنشر وتأجيل تسليمها إلى الثاني والعشرين من شهر مارس المقبل.

لكن جائزة أخرى لا تقل أهمية عن جائزة الكتاب التحقت في السنوات الأخيرة بأهم مواعيد المعرض الثقافية، ويتعلق الأمر بجائزة أركانة العالمية التي أصبح بيت الشعر في المغرب يسلمها للفائز بها في معرض الكتاب والنشر، حيث عادت الجائزة التي ينظمها بيت الشعر بالمغرب بتعاون مع وزارة الثقافة وصندوق الإبداع والتدبير هذه السنة للشاعر الكبير الألماني فولكر براون، لينضم إلى لائحة الفائزين السابقين، ضمنهم الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي خلفه الموت بعد خضوعه لعملية جراحية في الوقت الذي كان يستعد فيه الشاعر الكبير للسفر للمغرب لتسلمها في أكتوبر 2008، لينوب عنه في ذلك شقيقه أحمد، ثم الشاعر البرتغالي نونو جويديس الذي فاز بهذه الجائزة في دورتها الحادية عشرة في السنة الماضية، وتسلمها من يد الشاعر العراقي الجريء سعدي يوسف الذي سبق له الفوز بها في سنة 2009، والذي يحضر في الدورة الحالية التي انطلقت في حادي عشر فبراير الجاري لتقديم ثلاثة إصدارات ضمن جديده، أولها ترجمته لعمل للشاعر البرتغالي الشهير نونو جويس بعنوان الحياة في خريطة، ثم كتاباه اللذان صدرا هذه السنة تحت عنواني الدروب الذهب و محاولات في العلاقة ضمن منشورات دار الجمل، التي تعد من أهم دور النشر التي دأبت على المشاركة في المعرض الدولي للكتاب والنشر في جميع دوراته.

مولاي رشيد في جولة برواق الإمارات العربية ضيف شرف المعرض

المعرض الدولي للكتاب والنشر بالبيضاء، الذي يستمر إلى غاية الواحد والعشرين من فبراير الجاري بمشاركة أربع وأربعين دولة ضمنها الإمارات العربية المتحدة، حافظ على استقطاب جمهور واسع لأنشطته، موازاة مع الإقبال على زيارة الأروقة المشاركة، وإن ظل الإقبال على شراء الكتاب متواضعا في الأيام الأولى للمعرض حسب أصحاب بعض الأروقة المشاركة "تعودنا دائما خلال الأيام الأولى على اقتناء ضعيف للكتاب مقارنة مع عدد الزوار، خاصة حين يتعلق الأمر بكتاب الطفل، لكن تزامن المعرض مع انتهاء العطلة المدرسية سيكشف من حضور جمهور الأطفال للمعرض، خاصة من خلال زيارات مدرسية منظمة"، يعلق المسؤول عن البيع داخل رواق خاص بكتب الأطفال، حيث خصصت هذه الدورة أكثر من خمسين نشاطا للطفل، ضمنه عدة لقاءات في إطار تشجيع القراءة مع أدباء عالميين بنجلون الذي كان من الأدباء الأوائل الذين اهتموا بالكتابة للطفل، إضافة إلى تواصل مع الفنانين ادريس الروخ، وبشرى اهريش، ورشيد الوالي، وعادل أبا تراب، وفاطمة خير، وسعيد باي، وسعد التسولي، وهشام بهلول، ولطيفة احرار، وعمي ادريس، الذي ارتبط مساره منذ السبعينيات ببرامج وأنشطة تهم الطفل. كما خصصت الإمارات العربية المتحدة للطفل عدة أنشطة في برنامجها ضمنها ندوة تناولت أدب الطفل في الإمارات.

الدورة الثانية والعشرون للمعرض الدولي للكتاب خصصت عدة احتفاءات ضمن برنامجها الثقافي الغني، حيث اختارت مؤسسة اللعبي إحياء تاريخ مجلة "أنفاس" بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسها في مارس المقبل، حيث تدعم هذه الخطوة التي تهدف من ورائها المؤسسة إلى تعريف الجيل الجديد بالقيمة التاريخية لـ "أنفاس" المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمعهد الثقافي الفرنسي، والشركة المغربية للأعمال والقطع الفنية، إضافة إلى دعم منظمة اليونسكو.

عبد اللطيف اللعبي يحيي تاريخ مجلة "أنفاس" في الذكرى الخمسين لتأسيسها

كما تحتفي الدورة بمجموعة من الكتب التي توجد ضمن اللائحة الطويلة لجائزة الشيخ زايد لسنة 2016، من بينها كتاب "القدسي والدنيوي في السرد العربي" لمصطفى النحال، هذا بالإضافة إلى عودة جائزة البوكر العربية لهذه الدورة من خلال حضور أسماء فازت بها كأحمد المديني والتونسي شكري المبخوت الذي حصل على هذه الجائزة عن كتابه "الطليانى"، حيث سيق للمعرض الدولي أن استضاف في لقاءات ولأول مرة أسماء شابة كانت توجد في لائحة المرشحين لجائزة البوكر في نسختها العربية.

يعرف معرض الكتاب التفاتات تكريمية كذلك للرواد في مجالاتهم، فبالإضافة إلى تكريم خاص للراحلين الطيب الصديقي، الذي رحل قبل أسبوع من افتتاح المعرض من تنظيم مؤسسة الطيب الصديقي ووزارة الثقافة، وفاطمة المرنيسي والعربي لمساري وعبد الهادي التازي، يحتفي المعرض بجديد الكاتبة خناتة بنونة، وبمسار الإعلامي أحمد البوكيلي في إطار أنشطة الإذاعة والتلفزة المغربية بالمعرض، وضمنها توقيع كتاب الإذاعي محمد الغيداني تحت عنوان "الإذاعة إعلام" الذي يوثق فيه لذاكرة الإذاعة من خلال مسار أسماء رائدة في المجال.

وإذا كان معرض الكتاب والنشر قد حمل في دورته الجديدة جديد الكتب وقديمها كذلك، من خلال تخصيص رواق للكتب المستعملة التي تشارك برواق لأول مرة في المعرض، فإنه حمل أيضا برنامجا غنيا سيميز هذه الدورة عن سابقاتها.

تقديم دليل التربية على المواطنة وحقوق الإنسان لمنسقي أندية التربية على المواطنة

الأربعاء ,17 شباط / فبراير بني ملال – مروة العوماني

نظم **اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة**، الخميس، في قاعة الندوات بمقر الأكاديمية، يومًا تواصليًا لفائدة منسقات ومنسقي أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان؛ لتقديم دليل أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان الذي أصدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان سنة 2015.

ويهدف هذا اللقاء، المنظم في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون الموقعة بين اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين تادلا أزيلال الرامي إلى النهوض بثقافة حقوق الإنسان في الوسط المدرسي عبر مختلف الأنشطة الصفية والمدمجة، إلى إطلاع منسقات و منسقي أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان على التوجيهات والمستجدات التي جاء بها الدليل والذي يسعى المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى اعتماده كإطار مرجعي لأندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان على مستوى الأهداف والمرجعيات والمقاربات و آليات التنشيط، وذلك بهدف تقريب وتوحيد الرؤى ومنهجيات العمل لتيسير الفهم والتواصل بين مختلف مكونات الأندية.

ويندرج هذا اللقاء ضمن الجهود التي يبذلها المجلس الوطني لحقوق الإنسان عبر لجانه الجهوية للنهوض بثقافة حقوق الإنسان في إطار اختصاصاته ذات الصلة بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان في الوسط المدرسي بتعاون مع وزارة التربية الوطنية وأكاديمياتها الجهوية.

ويتضمن الدليل الذي أنجزه فريق من الخبراء تحت إشراف مجموعة عمل النهوض بثقافة حقوق الإنسان بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان مدخلا تمهيديا إلى التربية على المواطنة وحقوق الإنسان ومدخلا إلى الحياة المدرسية ومكوناتها وأنشطتها والأندية التربوية ومبادئها و أهدافها ليركز بعد ذلك على أندية التربية على المواطنة و حقوق الإنسان من خلال خصوصيتها وخطوات إحداثها وهيكلتها ومقومات العمل بها وترتيبات الفعالية والنجاعة والتقويم بالإضافة إلى عدد من الملاحق التي وضعها الدليل رهن إشارة الأطر التربوية والإدارية لتأطير عمل أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان.

http://www.almaghribtoday.net/news/titles/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85-%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D9%88%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%82%D9%8A-%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9

في سياق التوجيهات الملكية.. الكنّاش الحقوقي لمواجهة «دعشنة» المدرسة المغربية

لن تتحقق فاعلية مراجعة المناهج الدينية كسلاح فعال للتصدي لكل أشكال التطرف ومواجهة ما صرنا نلحظه من فتاوى تحريضية على كراهية الآخر، إلا عبر فكر حقوقي يكرس إنسانية الإنسان، وأيضا عبر دعم الاختلاف والتعددية والتسامح، بدل الانطواء على الذات وإقامة الحواجز أمام لانهائية الأبعاد الممكنة التي يتيحها فكر الاختلاف. **وهذا ما ينبغي أن تضطلع به المنظمات الحقوقية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.**

لا يحسن الأصوليون المتطرفون الإصغاء إلى غيرهم، ولا يرفعون الاختلاف بينهم وبين خصومهم، لأن هؤلاء الخصوم، في رأيهم، قوم على ضلال مبين ولا ينبغي أن يكون لهم رأي. هذا هو المبدأ الذي لا ينكسر الذي تعلموه من أساتذتهم في الغلو، وهذا ما يجتهدون في نقله إلى تلاميذهم ومريديهم.

إن الأصولي المتشبع بالإيديولوجيات التكفيرية القادمة من الشرق يحمل عن مخالفيه تصورات معادية للتسامح والرأي المخالف. وهذا يعني أن استراتيجية تنقية المدرسة المغربية، بما فيها معاهد التعليم العتيق، من بذور التخلف ينبغي أن تنصب على إدماج ثقافة حقوق الإنسان والتربية على قيم المواطنة في المناهج الدراسية، بدل الاكتفاء بالمقاربة الأمنية التي لن يفضي في نهاية المطاف إلى ثقافة الاختلاف، وهي شرط أي تعايش ممكن بين الأفراد.

إن تضييق النظر إلى الدين ومحاصرته في زاوية معينة، أو «تطويفه» (من الطائفة) داخل المدرسة، التي تعتبر حاضنة للقيم، يشكل خطرا حقيقيا لا يمكن تجاهله أو النظر إليه باستخفاف. فالقيم التي يتعلمها التلميذ في المدرسة، إما أن يمكن أن تكون سلبية أو إيجابية بحسب مضمون المقررات التي تُدرَّس فيها، ولهذا فإن المساندة الحقوقية لمبادرة مراجعة المقررات الدينية ينبغي أن تقع، وأن يتم تشجيعها على أوسع نطاق، بإشراك المثقفين والمفكرين والحقوقيين ونشطاء الفعل المدني. ذلك أن مواجهة التطرف تستدعي استنهاض همم الحقوقيين والمثقفين المغاربة، للعمل بشكل منظم وببرنامج عمل واضح، وتسخير كل الإمكانيات المتاحة في مجال الإبداع ومختلف الأجناس الأدبية، لمحاصرة المد التطرفي الذي يهدد قيم التسامح والتعدد والتنوع والاختلاف، وحتى لا نكون في وضع يشبه أوضاع الدولة الدينية، دولة العمائم والفتاوى وإقامة الحد على السارق والزانية والمرتد.

إن مراجعة مناهج تدريس التربية الدينية، سواء في المدرسة العمومية أو التعليم الخاص، أو في مؤسسات التعليم العتيق، تهدف إلى إصلاح ديني يبنى على الوقاية من الهزات الارتدادية التي تقع في الشرق، ويحاول بعض المتطرفين نقلها إلى المناخ المغربي، بدعوى الانتماء إلى لحظة الوحي والتأسيس. كما تهدف إلى إقامة حوار مع الأديان والثقافات الأخرى على أساس احترام «الحق في المعتقد» وعدم تسفيه أو تغليط الآخرين أو تكفيرهم. وهذا لن يتحقق إلا بوضع بيداغوجية متكاملة، فضلا عن تكوين الأساتذة وتمكينهم من ثقافة حقوقية مبنية على الإقناع.

إن مراجعة المناهج الدينية في المدرسة لا يمكن أن يتحقق إلا بربط الدين بحقوق الإنسان وأيضا عبر تدريس الأديان الأخرى، انطلاقا من مصادرها اللاهوتية، وليس من القراءات التي أقامها فقهاء الظلام الذين يعزلون الظواهر عن سياقها، ويقيسونها بأحكام خارج منطق التاريخ والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وتاريخ الأديان.

ولن تتحقق فاعلية مراجعة المناهج الدينية كسلاح فعال للتصدي لكل أشكال التطرف ومواجهة ما صرنا نلحظه من فتاوى تحريضية على كراهية الآخر، إلا عبر فكر حقوقي يكرس إنسانية الإنسان، وأيضا عبر دعم الاختلاف والتعددية والتسامح، بدل الانطواء على الذات وإقامة الحواجز أمام لانهائية الأبعاد الممكنة التي يتيحها فكر الاختلاف. وهذا ما ينبغي أن تضطلع به المنظمات الحقوقية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وجميع المنتمين إلى حقل الحداثة والتنوير والعقل، ذلك أن الانفتاح على منافذ أخرى تشاركية من شأنه إنجاح هذه المراجعة، حتى تكون المقاربة عامة وكاملة بما يضمن اجتثاث الفكر المتطرف من جذوره، وتجفيف منابع انتشاره، وبما يضمن الوقاية من التأثيرات الوافدة على تدين المغاربة، والتي يحرسها بعض الفقهاء المنتفعين بأموال الحركة الأصولية والشيعية.

إن إدماج الحقوقيين، وجميع الإطارات الحقوقية (الجمعيات، المجلس الوطني لحقوق الانسان، الجامعة...إلخ)، كل من زاوية اهتمامه، في هذه المراجعة من شأنه تعزيز حقل الاختلاف الحداثي الذي يحصر مجال المقدس في ما هو حق شخصي للأفراد والجماعات بممارسة العبادة والشعائر الدينية وفق العادات والتقاليد المتوارثة، دون أن يمس هذا حق ذاك، ودون أن تستقوي الأغلبية على الأقليات والتمييز بين الأديان. وهذا هو الذي من شأنه ردم

الهوة بين الأفراد، ومن شأنه أن ينتج مجتمعا متماسكا على أساس عقد اجتماعي واضح، وليس على أساس الصراع الطائفي والحرابة والتشجيع على التكفير والكراهية.

إن حقن شريان المدرسة المغربية بالدم الحقوقي هو الكفيل برفع الاختلافات، بدل الإقامة المترددة في الخوف على الهوية، لأن هذه الهوية لا يمكن «مترستها» بدون إقامة منطقة تفكير تتركّب فيها الأفكار وتتفاعل بحرية حقيقية، ولا تتعارض وتتضارب وتتساجل، ويقوّض بعضها بعضا، بل تذوب مكوّناتها في مكونات غيرها على نحو سليم، وتتداخل رؤى هذه برؤى تلك، بما يجعل أثرها فاعلا ومفيدا على المجتمع المغربي، وعلى جميع مكوناته وأطيافه والتيارات التي تتجاذبه.

http://www.anfaspress.com/index.php/politic/item/30668-2016-02-17-14-45-25

حركة انفاس اليمقراطية في ندوة: « الرهانات المناخية : أية وسائل لإنجاح الانتقال؟ »

عقدت التنسيقية المحلية لحركة أنفاس الديمقراطية يوم السبت 13 فبراير 2016 ندوة بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالقنيطرة حول موضوع :
« الرهانات المناخية : أية وسائل لإنجاح الانتقال؟ »

قدم عبد المجيد الوادي عن التنسيقية المحلية لأنفاس الكلم التقديمية حيث ذكر بأن الحركة منذ نشأتها قد وضعت البعد البيئي كحقل أساسي لعملها. يشتغل هذا البعد على الدولي و الوطني و المحلي حيث أن التأثيرات متشابكة, في مجالات الطاقة و العمران و الصناعة و نظم الاستهلاك و الانتاج و الحق في الأرض و في الماء و في التربية ...

لم تعد التغيرات المناخية فقط تنبؤات الدوائر العليمة بل هي اليوم حقيقة ملموسة : » إن آثار ظاهرة الاحتباس الحراري واضحة ومثبتة علميا اليوم. تتعرض دول الجنوب، و هي أقل البلدان نموا والأكثر ضعفا، إلى عواقب وخيمة. كما أن مستوى سطح البحر قد ارتفع بالفعل ب 20 سم .و 25 مليون طفل تحت سن 5 سيعانون من سوء التغذية في عام 2050. في عام 2015، استهلكت الإنسانية بالفعل منذ 13 غشت – أغسطس جميع الموارد المتجددة بشكل طبيعي في غضون سنة! الدين البيئي آخذ في الاتساع عاما بعد عام.

يجب تغيير نموذج التنمية لدينا و نظم الإنتاج والاستهلاك تغييرا جذريا ... وليس المناخ! » أوضحت عدة جمعيات من بينها أنفاس.

بالنسبة لبنيس (فاعل جمعوي و إطار سابق بوزارة الفلاحة) « يجب على المجتمع المدني أن يمارس ضغطا أكثر في المسألة الايكولوجية لاعتبارين : التأثير على السياسات العمومية و في نفس الوقت تحسيس الساكنة بخصوص رهانات التغير المناخي ». كما نادى المحاضر بتقييم لمؤتمر الأطراف الأخير كوب 21 بباريس و الذي فشل في تسطير خطوات ملزمة. بينما نادى إيدامين (باحث في ميدان حقوق الإنسان) من جهته « بأن تحمل حركة من الشباب في المغرب و خارجه مسألة الحقوق البيئية من أجل أن تكون الية أممية فعالة ضامنة لها ».

بعد جرد شامل للضغط الذي تعاني منه جهة الغرب و خصوصا حوض سبو, دعا الزروالي (مهندس و رئيس جمعية الغرب للمحافظة على البيئة) المجتمع المدني إلى المزيد من التشبيك (على المستوى المحلي و الوطني و الدولي) من أجل إدماج إشكالية التغيرات المناخية في مسلسل إعداد السياسات العمومية. من جهتها اعتبرت أمينتو التوبالي, عضو المجلس الوطني لأنفاس, أن هناك علاقة جدلية بين الريع و الاستغلال الغير قانوني للثروات, خصوصا في ميدان الصيد البحري.

و شدد الرويسي (مهندس معماري و عضو المكتب الوطني لحركة أنفاس الديمقراطية) على نقد السياسات العمومي في ميدان التعمير و السكنى. و أبرز المتحدث أن المدن المغربية تنحوا إلى خلق كيطوهات و إلى التمدد الذي لا يأخذ بعين الاعتبار المشاكل البيئية المستقبلية و دعا إلى مراجعة السياسات العمومية مراجعة شاملة مع الأخذ بالبعد الايكولوجي بعين الاعتبار.

نشطت الندوة من طرف فرح رزوق, عضوة التنسيقية المحلية لأنفاس, و عرفت حضورا متنوعا أغنى النقاش : أساتذة جامعيون, مناضلون جمعويون طلبة, فاعلون مؤسساتيون (ممثلوا مجالس جهوية, المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي, **المجلس الوطني لحقوق الانسان**, المكتب الجهوي للاستغلال الفلاحي, ...). كما تعتزم حركة أنفاس الديمقراطية, مع اقتراب موعد كوب 22, عقد سلسلة من الأنشطة في كل الجهات من أجل دراسة : السياسات العمومية, العدالة الاجتماعية و المناخية, أدوار المجتمع المدني ....

http://atlaszoom.com/news1916.html

Droits des personnes en situation de handicap

La région Dakhla- Aousserd enregistre de grandes avancées

La région Dakhla-Aousserd a enregistré de grandes avancées en matière des droits des personnes handicapées, a affirmé, vendredi à Casablanca, le président de la Commission régionale des droits de l'Homme de Dakhla-Aousserd, Mohammed Elamine Semlali.

Dans une déclaration à la MAP en marge d'une conférence initiée par le Conseil national des droits de l'Homme sur le thème "Les défis des handicaps à travers la création", M. Semlali a mis en exergue l'expérience riche de la société civile dans la région et l'accompagnement assuré par les institutions étatiques.

Le CNDH a pour objectif de promouvoir la situation des personnes en situation de handicap, a-t-il dit, rappelant que la politique générale de l'Etat s'oriente vers le renforcement de la place des personnes à besoins spécifiques dans la société.

De leur côté, plusieurs associations de la région Dakhla-Aousserd ont présenté leurs expériences respectives dans le domaine de la promotion des droits des personnes en situation de handicap.

A cette occasion, le président de l'Association "Main en main des sports des personnes handicapées", Abbasi Sidi Brahim, a indiqué que la société civile dans la région œuvre pour garantir la participation des personnes handicapées au développement économique et social et leur intégration dans les programmes et les politiques de l'Etat.

De même, elle s'emploie à former les personnes handicapées, sensibiliser le grand public sur les droits de cette catégorie de la société, participer à l'élaboration d'une stratégie nationale sur les droits des personnes handicapées et contribuer à la mise en œuvre de la convention relative aux droits des personnes handicapées et du protocole facultatif.

L'organisation de cette conférence, initiée dans le cadre de la thématique "Une heure, une région, s'inscrit dans le cadre des activités du CNDH à l'occasion de la 22ème édition du Salon international de l'édition et du livre de Casablanca (SIEL: 12-21 février) sous la thématique " handicap, droits et citoyenneté".

Le choix de cette thématique a pour objectif de renforcer les valeurs d'égalité et des droits des personnes en situation de handicap par le biais de la culture, promouvoir la production littéraire et scientifique sur la question et faire connaitre les multiples facettes de la situation du handicap au Maroc.

Cette 22ème édition du SIEL accueille l'Etat des Emirats arabes unis en tant qu'invité d'honneur, consolidant et affermissant ainsi les liens historiques et culturels spécifiques et ancrés entre le Royaume du Maroc et ce pays arabe frère.

Participent à l'édition plus de 668 exposants, représentant 44 pays et comprenant des maisons d'édition, des institutions gouvernementales, des instituts, des universités et des associations.